

وكان لا يفهمه الا من وفقه الله ولا تستهونه فانه لا قال تعالى ما
يلقاها الا الذين همسوا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم **فالمحور**
ان فصل فان بعد الله لم اعترضت كثير على دين الرب احد
ون بها الناس عنه منها قولهم نحن لا نشرك بالله بالاشهد
انه لا يتخلو ولا يبرئ ولا ينفق ولا يضر الا الله وحده
لا يشرك له وان محمد صلى الله عليه وسلم لا يملك لنفسه نفعا
ولا ضررا فضلا عن عبد القادر وغيره ولكن تارة نب
والصالحون هم جارة عنه الله واطلب من الله صلواتهم
بما تقدم وهو ان الدين فالحق رسول الله صلى الله عليه
مقرون بما ذكرت ومقرون ان او ثابهم لا تذب بشيئا
وانما السرد والجماع والشفاعة فامر عليه ما ذكر الله في كتابنا
به ووضحة **فان** فلهن قال هو لا يات نزلت خصم
يعبد الا اصنام كيف يجعلون الصالحين مثل الاصنام
ام كيف يجعلون الانبياء اصناما فجاءه بما تقدم فانه
اذ اقره الكفار يشهدون بالربوبية كما هو الله وانهم
ما اردوا ما خصه ولا تشفاعة ولكنه اراد ان يقرب
فعله وفعله عما ذكر فاذا كره ان الكفار منهم يدعد
الاصنام ونهم من يدعد الا اولياء الذين قال الله فيهم
اولئك الذين يدعون يتفون الى ربهم الواسع ليعملهم

ان
ان

آقرب ويدعون عيسوا بن مريم وامه وقد قال الله تعالى ما المسيح
ابن مريم الا امرسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقه
الآية وذكر له قوله تعالى ومن نكسهم جميعا ثم نقول للآية
تلك اهل اولاد اياكم كانوا يعبدون لآله وقوله واذا قال الله
يا عيسيا بن مريم ائت انت قلت للناس اتخذون وابي الهين
من دون الله الا اية **فقل** له اذا عرفت ان الله كفر من قصد
الاصنام وكفر ايضا من قصد الصالحين وثالثهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذ نال الكفار يريدون منهم وانا
اشهد ان الله هو الصانع النافع عند ربنا لا يريد الا منه و
الصالحون لهم من الا امر شيئا ولكن قصد لهم الرجوع الى الله
شفاعتهم **فالمحور** ان هذا قول الكفار من رسول الله
قد عليه قوله تعالى والذين اتخذوا من دون الله اولياء ما
يعبدون الا ليقربون الى الله من تلقى وقوله ويقولون
هو لا تشفعوا ونحن نعبد الله **واعلم** ان هذه تشبه الثلاث
هي كبر ما عده فلا اذ عرفت ان الله وخصها في كتابه و
فحقها فها جبارا فابعد هذا سبها **فان** قال انا لا اعبد الا
الله وهذا ان لا تجا لهم ودعاهم ليس رجاء **فقال** انت
تقر ان الله فرض عليك اخلاص العباد فاذ قال انتم فقل له
يلين لهد الذي فرضه الله عليكم وهو اخلاص العباد لله
وهو حقه عليكم فانه لا يعرف العبادته ولا اتبعها فيها

ان
ان